

## شرح كتاب #الأدب\_المفرد للبخاري المجلس السادس والعشرون

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. الله الا الله.  
يوم يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران - 00:00:00

حدثنا بشر محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبدالله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم لثلاث اسمع واضح ولو لعبد جذاب. اسمع - 00:00:20  
اسمع واطيع. اسمع واطيع ولو لآنهم يجدع الاطراف واذا صنعت امرأة فاكثر ماءها اللهم انظر اهل بيتك من جيرانك فاصدوا منه بالمعروف. وصل الصلاة لوقتها فان وجدت الامام قد صلى فقد احرزت صلاتك. والا - 00:00:40

فهي نافلة حدثنا الحميدي قال حدثنا ابو عبد الصمد عنى قال حدثنا ابو عمران عن عبدالله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماء مرقة وتعاهد جيرانك - 00:01:00  
او اقسم في جيرانك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاحة والسلام على رسول الله. يقول المصنف رحمة الله تعالى بباب يكثر ما المرق في قسم في الجيران. ثم ساق حديث ابي ذر من طريقين يلتقيان عند ابي عمران - 00:01:20  
جونى رحمة الله عليه. وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم. اللفظ الاول اخرجه الامام مسلم في صحيحه لكن فرقه في ذكره في موضع مقتضاها على قصة المرق. وذكره في موضع اخر بباقيه اللفظ آآ وهو - 00:01:40

والسمع والطاعة لمن تولى امرا من امور المسلمين. والامر الثاني في مسألة آآ الصلاة خلف ائمة آآ خلف الائمة الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها. والحديث وافق مسلما على اخراجه اه ابو داود وكذلك الترمذى وابن ماجة واحمد بنحو هذا الحديث وبعضهم يقتصر على بعضه - 00:02:00

سيتم جميعا كما اتمه الامام البخاري رحمة الله تعالى في هذا السياق. قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث الخلة كما يقال هي اعلى درجات المحبة. كما قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني - 00:02:30  
وبذا سمي الخليل خليلا. وانما كانت الخلة اعلى المراتب لانه كما عبر الشاعر بهذا تبلغ محبة مبلغها بحيث لا يزاحمها هذه المحبة شيء اخر. ولهذا قال عليه الصلاحة والسلام - 00:02:50

كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين لو كنت متخدنا احدا من اهل الارض خليلا لاتخذن ابا بكر خليل لا ولكن صاحبكم خليل الرحمن. فنبينا صلى الله عليه وسلم خليل الله. كما ان ابراهيم ايضا خليل الله - 00:03:10  
ولم نعلم ان احدا ثبت له الخلة من الله عز وجل لاحد الانبياء صلى الله عليه وسلم عفوا من نعم آآ هذا الوصف وهو ان يكون خليلا لله تبارك وتعالى او خليل الرحمن الا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم - 00:03:30

رهيب الخليل عليه الصلاة والسلام. ولهذا من القصور الذي يقع من بعض الناس حينما يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حبيب الله هذا قصور والصواب انه خليل الله لأن الخلة اعظم درجة من ماذا؟ من المحبة. والسبب في كون - 00:03:50  
النبي عليه الصلاة والسلام قال ما قال لانه لم يزاحم محبة الله في قلوب هؤلاء احد البتة البتة او بعبارة ادق آآ بلغت محبة الله عز وجل في نفوسهم - 00:04:10

المبلغ الذي اثروا به كل شيء كل شيء. حتى صار مثلا حتى لم ما وقع للابراهيم ما وقع من الابتلاء بذبح ابنه لم يتردد ولا لحظة. ولا  
لحظة. وانما اراد ان يشرك ابنه - 00:04:30

في عبودية التسليم. فقال يابني اري اري في المنام. ورؤيا الانبياء حق. وهي. اري اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال  
يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ومعلوم ان اسماعيل لو رفض وحاشاه - 00:04:50

سيف على ابراهيم ما امره الله به. فلما حصل التسليم لم يكن لذبح الدم فائدة. والانبياء عليهم الصلاة والسلام هم اعظم الناس حبا لله  
عز وجل بلا شك لكنهم درجات. بنص القرآن الكريم. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ورفعنا - 00:05:10

ان بعضهم على بعض منهم من كلم الله الى اخره. فان قلت او يسأل الانسان كيف ساع لابي ذر رضي الله عنه ان يصف النبي صلى الله  
عليه وسلم بأنه خليله مع الحديث السابق. لو كنت متخدنا احدا من اهل الارض خليلا. والجواب ان بين - 00:05:30

تعبيرين فرق فان الذي نفاه النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون له او منه هو واحد من المكاففين خلة اما ان يقول الانسان عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه خليلي فلا يشكى. بل يسوغ ان تقول هذا - 00:05:50

ها او يقع هذا عاد سوء قلنا يسوق او لا يسوق يقع هذا بين بعض الناس البعض. بين بعض الناس البعض. قال الله تعالى الاخلاط يومئذ  
بعضهم بعض عدو الا المتقين. اذا توجد الخلة بين الناس وتوجد هنا - 00:06:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ان توجد من رسول الله واحد لا. لا توجد هذه ولهذا نفاه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فلا  
تعارض. قال اوصاني - 00:06:30

ومر معنا قبل قليل ان الوصية في الشريعة هي ايش؟ ليست مجرد حد على فعل بل هي حد مؤكد يوصيكم الله في اولادكم ما زال  
جبريل يوصيني بالجار الى غير ذلك من النصوص. قال اوصاني بثلاث الاولى اسمع واطيع - 00:06:40

ولو لعبد مجده الاطراف ولو لعبد مجده الاطراف يعني احيانا قد يوجد من هؤلاء العبيد من تقطع احد اطرافه. قد تعطى احد اطرافه  
ثم يدور الزمان ويتولى. كما وجد في دولة المماليك مثلا - 00:07:00

وهنا اشكال اورده بعض العلماء كيف يكون الامام من هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين الائمة من قريش؟  
والجواب ان الائمة من قريش هذا في حال الاختيار. لكن لو تسلط او - 00:07:20

وغلب او تأمر عبد بالقوة. بالقوة. فحين ثبتت له البيعة فحينئذ ايش له احكام السمع والطاعة. وهذا احد صور ولاء تنصيب الامام في  
المسلمين. ثبتت باحد السور. اولها ان ايش؟ ان يعين من قبل الامام الذي قبله - 00:07:40

كما فعل ابو بكر مع عمر. واما ان يكون اختياره باسم باسم شوري. كما فعل الصحابة في اختيار عثمان بعد عمر. واما ان يتغلب واما ان  
يتغلب. فاذا تم بهذه احد الصور - 00:08:05

ثلاث ثبتت له الاحكام. وعلى هذا يحمل حديث العرباض بن ساري السلمي رضي الله عنه حينما قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم موعظة وجلت منها القلوب الى ان قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو تأمر عليكم ايش؟ عبد حبشي كان رأسه زيبة -  
 00:08:25

وهذا محمول على صورة ايش؟ التغلب لا على انها صورة الاختيار. وهذه الصورة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بابي ذر بالذات  
والله اعلم. ولعموم العرب في جاهليتهم وهذا من موروثهم السيء يحتقرن العبيد. واضح معروف لانه بيع ويشترى وقد  
ييهان ويذل. وابو ذر - 00:08:45

الله عنه وقع منه ما وقع مع بلال كما هو معلوم. فحينما عيره مرة بمويش قال يا ابن السوداء فوبخه النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
انك امرؤ فيك جاهلية. كيف الصوت كوييس؟ يروح نفس المشكلة. الشكوى لله. اه قال انك امرؤ فيك - 00:09:09

الجاهلية وابو ذر رضي الله عنه من بادية غفار. ففيه مسحة من آآ من طبيعة البدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها اوصيك ان  
تسمع وتطيع ولو تأمر عليك ايش؟ عبد حبشي. ولو دار - 00:09:29

الايات وتأمر عليك واحد مثل بلال تسمع وتطيع. وهذا ايها الاحبة من المواقع التي تمحن فيها قلوب الناس لأن موضوع السمع

والطاعة لمن وله الله تعالى الامر او من تولى بالغلبة لا يحمل عليه الا ما ذكرناه - [00:09:49](#)

قبل قليل من الايمان بالله واليوم الاخر. والا اذا نظرت اذا التاريخ مليء بحكام كثيرون فيهم ظلم واليوم الشواهد كثيرة جدا. لكن هنا يتجرد الانسان من هواه ليقيم الشرع قبل هواه وقبل رأيه - [00:10:09](#)

فيسمع ويطيع بالمعروف طبعا. لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق. لكن اذا تأمل الانسان ونظر كيف يوجد كيف مثلا هذا انسان قد يكون فاسق وقد يكون عنده مفسقات كثيرة لكنه ما خرج عن دائرة الاسلام. ومع ذلك الشرع يأمر بالسمع والطاعة له. لماذا؟ لانه - [00:10:29](#)

تستقيم حياة الناس ولا امورهم الا بهذا. ولو اشترطنا ان يكون الحاكم تقينا نقيا وكذا. يا الله نرجع الف سنة حتى نجد امثال هؤلاء الا ان شاء الله. الا ان شاء الله. فالمعنى ان هذا الموضع مما تمحن فيه القلوب - [00:10:49](#)

فالانسان وهذى تتبعهوا له يا اخوان. حينما يسمع ويطيع فهو يفعل ذلك ايش؟ ديانة. يعني يتعبد لله عز وجل بهذا ما هو بذل ولا خوف ولا كذا لا. والفرق بين من يفعل هذا ديانة ومن يفعله خوفا ان الاول مأجور - [00:11:08](#)

ولهذا تجد ائمة السنة يذكرون في عقائدهم بلا استثناء ويررون السمع والطاعة لكل من وله الله تعالى امر من امور المسلمين برا كان او فاجرا. يصرحون بهذا ويررون كما يقول الامام احمد وابن تيمية والالكائي والطحاوي ويررون - [00:11:28](#)

هذا خلف كل بر وفاجر. ما تستقيم الامور الا هكذا يا اخوان. ولو اردنا ان نضع صفات اه يعني اه يعني اه مبالغ فيها في طلب الولاة لما يتحقق لك الا اندر ما يكون. وامور السياسة كما تلاحظون - [00:11:48](#)

معروف هذا شيء واضح يعني اه سياسة الناس لا تستقيم ولا يمكن ان تنتظم امورهم الا بان يكون لهم ايش كما قال الاول لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة اذا جهالهم سادوا. اذا جهالهم سادوا - [00:12:08](#)

وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله في سياق كلامه عن هذا الموضع قال لان يبقى الناس في ولایة امام ظالم خير من ان يبقوا اياما بلا ليالي. آآ بلا والي. ولا امام. وانتم انظروا ايها الاخوة الى الدول التي يحصل فيها ايش - [00:12:28](#)

اعتقال سلطة عن طريق انقلابات ولا عن طريق والآن الظاهر بعض النماذج يعني لا تحتاج الى شرح الموجودة في عالمنا العربي والاسلامي من البلاد التي حصل فيها ما حصل. بقي الناس اياما في بعض الدول التي مرت عليها بعض الثورات لا يدرى منه الحاكم - [00:12:48](#)

فوقع قلق عظيم جدا وخوف وانتكست الامور الى اخره. فيبقى الناس في يعني يحفظون اعراضهم اديانهم ويقيمون ما استطاعوا من دينهم خير من ان تكون الامور فوضى. القوي يأكل الضعيف - [00:13:08](#)

والظلم يتسلط على المظلومين وهكذا. فاذا نحن يا شباب حينما نقرر هذا المعنى لا نقرره ترى مجاملة لحاكم او امير او شيء لا نحن نذكره ديانة. ومن شك في هذا او عنده تردد فليقرأ كتاب الامارة من صحيح الامام مسلم. عشرات النصوص - [00:13:25](#)

في الامر بالسمع والطاعة فهو الدين. ما هو يعني تقليد آآ سياسي ولا عرف اجتماعي لا والناس في هذا الباب طرفان ووسط اناس جفوا وانكروا مثل هذه الاشياء والغواها. فحصل ما حصل وهذا لا شك انه ظلل. وفي المقابل اناس غلوا غلوا عظيمما في هذا الباب - [00:13:45](#)

فاصبحوا يقدسون هذا يقدسون الحكم وكأنهم خلفاء راشدون لا يعصون ولا يفعلون ولا والامر وسط بين هذا وهذا. فكنا نسمع ونطير لا يعني انا نقر ما يخطى فيه الحاكم. لا. الشرع شرع الله. والطاعة - [00:14:05](#)

هي الطاعة منذ مات النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. والمعصية المعصية. هذا هو الدين. ولو تلاحظون ابن عمر موسى من الواسم كان الحجاج ابن يوسف هو الامير فيها على الحج. وما ذلك حج وصلى خلف الحجاج. ما قال هذا - [00:14:25](#)

الفاسق الظالم اللي قتل و فعل و فعل و فعل. وتركه. لا. بل صبر وصابر. لانه هو يعنيه رأى شيئا من ثمار التمزق الذي اصاب المسلمين حينما استقل ابن الزبير بالامارة باجتهاده رضي الله عنه عن دولةبني امية في الشام - [00:14:45](#)

حصل ما حصل حتى غزا الحجاج الكعبة وقتل ابن الزبير. اه رضي الله عنه وعلى الحجاج ما يستحق. المقصود هذا الحجاج الذي قتل

هو الذي قتل ابن الزبير هو الذي صلى خلفه ابن عمر. ابن عمر كانت الصورة عنده واضحة تماماً. حتى ولو كان ظالم حتى ولو كان ظالم. فالامر كان واضح جدا - 00:15:05

الامام احمد لما ذكر رجلا من الفقهاء وذكروا كذلك الثوري قال بنس ما صنع كان يرى سيف كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج على الائمة. طيب الائمة دولا منهم؟ اللي عذبوا الامام احمد. واذوه وسجنهو. لكن - 00:15:25

مسألة مي بحظوظ شخصية يا شباب. يعني مي بالمسألة والله الحاكم ظلمني. او فصل ان الوظيفة او سجنني مثلا اني الغي الحقوق الشرعية التي اعطاه الله سبحانه وتعالى ايها. فنقول الانسان يكون طرفه وسط لا يسلم بكل ما يقال يعني المعصية فعلها الحاكم او غير الحاكم - 00:15:45

وفي المقابل نحدرك من اسلوب الجفاء او الاسلوب الذي يتحدث عن هذه القضايا ويظن انها ايش؟ خطوط وخدع وانها نوع من الانبطاح وشيء من هذا القبيل لا الامر على النحو الذي ذكرته لكم قبل قليل اقرؤوا الواسطية شوفوا الطحاوية شوفوا اصول السنة للامام احمد وغيره من - 00:16:05

الائمة تجدون القضية ذي واضحة جدا. الامام احمد مثلا الذي كان يخدم هؤلاء هو الذي كان لا يرغب ان يقترب من الولاة. لكن يحفظ لهم حقهم في السمع والطاعة بالمعرفة الى اخره. ولكنه لا ينصح بل كان لا يرى ان اه ان مثله او حتى امثال اهل العلم يدخلون على هؤلاء لانه - 00:16:25

عليهم الفتنة. والموضوع هذا يطول وتفصيله يدخل او لا يدخل. لكن محصل كلام اهل العلم ان من غالب على ظنه انه يستطيع ان يأمر وينصح دون ان يباع دينه او يشتري فليدخل. والا فليحفظ نفسه وليحفظ دينه. واضح؟ هذي - 00:16:45

هي خلاصة القول. ومن قرأ مثلا مقدمة كتاب الجرح والتعديل للامام بن ابي حاتم وما سرده من تراجم الائمة الكبار وجد نماذج من نصائح هؤلاء الائمة لحكام زمانهم. مع انهم كانوا يقفون موقفا شديدا. يعني مثلا سيرة الثوري كانت نموذج عجيب جدا في التوازن. كان - 00:17:05

بينه وبين الخلفاء العباسيين مناوشات. وكانوا يطلبونه يريدون قتله. ومع ذلك ذم ذم الذين على الائمة بالسيف. كانوا لا يرغبون لانه كان يصدع بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول ما لا يعجبهم. لكن هذا لا يعني انه ايش؟ يؤيد الخروج عليهم - 00:17:25 لاحظتوا هذا التوازن يا شباب؟ واظح لكم؟ طيب. القضية الثانية وهي الشاهد لهذا الباب. قال اذا صنعت مرقة فاكتثر ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منه. فاصبهم منه يعني من المرق. بمعرفة بمعرفة - 00:17:45

المرق معلوم انه الماء الذي ايش؟ ها طبخ فيه اللحم. طبخ فيه اللحم. وهذا المثال او الحث عجيب صراحة. كان المتوقع ان يقول اذا طبخت لحاما فاصب جيرانك ايش؟ من هذا اللحم - 00:18:05

لكنه صلى الله عليه وسلم اراد ان يحث الناس على ادنى درجات الاحسان. على الاقل ولو المرق. لانك وانت تطبخ خصوصا في السابق والبيوت اه مجاورة لبعض بمجرد ما تطبخ الرائحة ايش؟ تصل الى جارك. فليس من المناسب ان تطبخ - 00:18:25 تأكل مثل هذا الطعام ثم لا يصيب جارك من ذلك شيء البنة. بل اطعمه ولو من المرق. فان العدم اقل من ذلك. العدم اقل من ذلك. ثم قال آآنعم - 00:18:45

وصل الصلاة لوقتها. فان وجدت وصل الصلاة لوقتها. فان وجدت الامام قد صلى فقد احرزت صلاتك والا فهي هي نافلة. يعني ان الاصل ان يصلى الانسان الصلاة في وقتها. قال فان وجدت الامام - 00:19:05

الامام اللي هو الامير او الامام الاعظم او من ينوب عنه. وقديما قديما كان الائمة هم الائمة. يعني الائمة السياسيين هم لا المصلي الائمة في الصلاة. وقد جاء وقت علىبني امية كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها - 00:19:25

وانشر هذا انتشارا حتى خفي على بعض الافاضل منهم وعلى رأسهم عمر بن عبد العزيز. فانهم كانوا يؤخرون الصلاة الظهر مثلا الى اخر وقتها والعصر الى قريب من اصفار الشمس. حتى جاء الزهري وحدث عمر بن عبد العزيز بحديث المواقف - 00:19:45 تعجب عمر كيف عليه هذا؟ فرجع واقام السنة رضي الله عنه ورحمه. لكن تأخير الصلاة بشكل عام كان معروفا عند بنى امية

ولكن الشرح هنا اختلفوا في هذا التأخير. هل المقصود منه او هل المعنى انهم يؤخرنها عن وقتها المختار - [00:20:05](#)  
بحيث بدلا من ان يقيموها في اول الوقت يقيمونها في اخره مثل ما ذكرنا قبل قليل. وهذا اختيار النووي ام المعنى انهم يؤخرنها حتى يخرج وقتها. فيقعون في الحرام والمنكر العظيم. قوله الثاني هذا هو خير - [00:20:25](#)

رحمه الله وهو ظاهر صنيع احمد واسحاق. وهو ظاهر صنيع احمد واسحاق لماذا قلنا نعم والاظهر هو الثاني. الاظهر هو الثاني. طبعا النووي رحمه الله حجته ان معروض يقول تاريخيا ان الائمة لم يكونوا يخرجون الصلاة عن وقتها كله. بدليل في بما جاء في -

[00:20:45](#)

حديث ابي ذر الغفار عن مسلم كيف بك اذا تولت عليك امراء يخنقون الصلاة الى شرق الموتى تعرفون الروح اذا خرجت؟ كيف تخرج؟ يقول كانما يأتون بالصلاوة عند اللحظة الاخيرة كان الصلاة يعني - [00:21:15](#)

تقام ثم يخرج وقتها كما تخرج روح ايش؟ الميت. في اخر اللحظات. فهذا مأخذ من قال انها تأخير شديد والقول الثاني آآ حجتهم ودليلهم آآ ان تأخير الصلاة هو تأخير آآ حقيقي ان - [00:21:35](#)

انه لو كان المعنى هو التأخير النسبي لكان في تحقيق الجماعة والصلاحة خلف الائمة مصلحة اعظم من فائدة او فضل تقديم الصلاة في اول وقتها. يعني الصلاة جماعة مع الناس وخلف الامام او الامير مصلحته الشرعية - [00:21:55](#)

ها اعظم من ان الانسان يصلي وحده في البيت ثم اذا جاء مع هؤلاء صلي نافلة. ومع هذا لم يأمر النبي انتبهوا لهذا المعنى الذي يؤكد موضوع السمع والطاعة. شوف هؤلاء امراء وائمة ومع ذلك يؤخرن الصلاة عن وقتها. سواء قلنا الى اخر وقتها المختار - [00:22:15](#)  
او اخرجوها عن وقتها لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمنابذتهم. ولا قتالهم ولا الخروج عليهم مع ان الصلاة هي ركن العظيم.  
واخراجها عن وقتها من اعظم الكبائر. قال الله تعالى فويل للمصلين ها الذين هم عن - [00:22:35](#)

شف اتي بحرف عنه الذي يدل على المعاوازة. عن صلاتهم ساهون. قال ابن عباس وغيره اما انهم لم يتذمروا. ولكنهم عن وقتها. فسمواهم الله مصلين. لكنهم ايش؟ عن صلاتهم ساهون. فلم يأمر الله لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:55](#)  
بمنابذتهم وانما امر بان يصلي الانسان الصلاة في وقتها في بيته فإذا جاء معهم صلاتها اقول له حينئذ نافلة. ولهذا قال في الحديث الاخر افلا ننابذهم يا رسول الله؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. حتى ولو كانت اقامتها عرجاء - [00:23:15](#)

ما دام ان الشعيرة تقام ظاهرا فهذا مانع من الخروج عليهم ومنابذتهم. ثم آآ هذا الحديث آآ ما فيه من المعاني الثلاث دل على فوائد منها. الحظ على مكارم الاخلاق. بما يترتب عليها - [00:23:35](#)

يعني ومنها الاهداء ونحو ذلك ولو كان يسيرا. لما يترتب على ذلك من المودة والمحبة. ومنها التوصية بتعاهد الجيران بتعاهدهم. لانه يقول هنا في الحديث وانظر اهل بيته نعم اذا طخت مرقة فاكتثر ماءها وتعاهد - [00:23:55](#)  
تعاهد تفاعل. ما يدل على الانسان ينتبه مرة وينام سنة. لا بل هذا يدل على ماذا؟ على استمرار التعاهد للجيران على النحو الذي فعلناه قبل قليل قبل صلاة المغرب. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ان خلط الشيء - [00:24:15](#)

ما يضعف قيمته اذا كان لمصلحة فهو جائز. اما ان كان على سبيل المعاوضة يعني هنا على سبيل الاهداء  
نعم والهبة فلا بأس به. اما ان كان على سبيل المعاوضة فهو غش لا يجوز. لأن واحد يقول انا عندي مرقة لحم - [00:24:35](#)  
خلاص او عندي لحم بمرقته ما سويت موية ولا اضفت شيء ولا كذا. ان كان على سبيل المعاوضة فهو حرام لانه غش. اما ان كان على  
سبيل اللاثم والهبة فلا بأس به. لانه محض فضل. ولا فيه عوض. ومن الفوائد ايضا موافقة ائمة - [00:24:59](#)

الظلم والجور وعدم منابذتهم ولو اخروا الصلاة لاجل الا تتفرق الكلمة وتقع الفتنة ومن الفوائد ايضا ان من صلى الصلاة في وقتها  
فضلاله الاولى فريضة والثانية نافلة. والثانية نافلة. ومن فوائده جواز الصلاة مرتين - [00:25:19](#)

اذا كان لذلك سبب. وانما ينهى عن ذلك اذا لم يكن هناك سبب خاصة اذا كانت في وقت نهي. اما اذا كان هناك سبب فلا بأس مثل ما جاء في حديث آآ الاسود رضي الله عنه الاسود اظنه بن سريع لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في منى فوجد رجلين -

[00:25:49](#)

في زاوية او في جهة فقال ما منعكم ان تصلي معنا؟ قال صلينا في رحالنا. قال فلا تفعلوا. اذا اتيتم مسجد قوم وقد صلیتم واقيمت الصلاة وقد صلیتم فلا تقولوا انا صلينا فلا نصلی - 00:26:09

صلوا معهم فانها لكم سبحة. وهذا المعنى يا اخوان عزيز وشريف. لماذا؟ حتى لا تتفرق الامة في صلاتها. يعني لو كل واحد جا وقال انا مصلي وجلس هناك. جلس هناك وجلس هناك. سيكون المنظر حينئذ ها غير جيد ابدا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى الانسان - 00:26:29

ولو كان قد صلى ولو كان قد صلى. وهذا احد ادلة الشافعي الذي يقول بجواز فعل ذوات الاسباب ولو كانت في وقت وهذا يقع من بعض الاخوة الذين يذهبون الى المساجد التي تصلى فيها الجنائز. فيخطئون. اما الذي يبقى خارج المسجد - 00:26:49  
ما في اشكال. لكن بعدهم يدخل ولم تقم الصلاة فيقول انا مصلي. والآن وقت نهي العصر مثلا ماني مصلي. فضلا عن بقية الاوقات. فيبقى وقد رأيتم بنفسي في اخر المسجد يسولف. ولا يتكلم هذا لو كان صامتا لكان قد خالف السنة. فكيف - 00:27:09  
هو يتكلم والله ما نسيت مرة ازعجونا ازعاج. ونحن نصلى. فوفوا اشغلوا الناس وفوتوا على انفسهم ايش؟ هذه السنة. والله تعالى اعلم وبين عبد الرحمن؟ باب خير الجيران حدثنا لا الحب لي. الحب لي. الحديث عن عبدالله بن عمر بن العاص رضي - 00:27:29

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير اصحابه ان الله خير من صاحبه وخير دياره من خير ايتها الرجال. نعم هذا الحديث اه فيه شرحبيل بن شريك اه من اه صدوق - 00:28:09

وهذا لعله سبب استغراب الترمذى له انه رواه عن ابي عبد الرحمن الجبلى ولم اقف على احد تابع فعل هذا السبب الاستغراب وسند الحديث حسن ان شاء الله. وقد اخرج الحديث الترمذى وصححه ابن خزيمة والحاكم. وللفائدة - 00:28:29

فابن خزيمة فظلا عن الحاكم الحاكم امر بين قد يورد كما ابن حبان ايضا يورдан في صحيحهما كثيرا من الاحاديث التي نعبر عنها نحن في الاصطلاح المتأخر بانها ايش؟ حسنة. لأن مسمى الصحيح عند - 00:28:49

متقدمين يشمل المقبول سواء كان في رتبة الصحيح او في رتبة الحسن. فلا تقول كيف صححه ابن خزيمة وفيه فلان؟ مثلا او شيء من هذا القبيل لا غرضهم ايش؟ تخرير ما ثبت عندهم. بغض النظر عاد فيما بعد يناقش هل هو صحيح او غير صحيح لكن - 00:29:09

ثبت عنده سواء حكمنا عليه بالصحة كان رواته في الدروة العليا او كان في رواته من يوصف بأنه صدوق من يوصف حديثه بأنه حسن فهذا صنيعهم. اه ابن خزيمة تلميذه بن حبان او تلميذ ابن حبان وهو الحاكم. فانه - 00:29:29

هم يدخلون في كتبهم الثالث هذا النوع من الاحاديث. فكل ما ثبت عندهم ادخلوه في الصحيح. هذا واضح؟ طيب. اذا اردت منها وابن خزيمة صححه. الجواب انك ستتجد هذا كثيرا يصحح ابن خزيمة احاديث هي في المقياس العلمي آا انها حسنة - 00:29:49  
هي عنده ثابتة. ولا يلتزم بهذا التفريق الدقيق الذي يوجد عند المتأخرین صحيح وحسن. بل يرى كل ما ثبت فهو اه صالح لدخول في كتابه وبالمناسبة ايضا ينتبه طالب العلم عندما ينقل خاصة من صحيح ابن خزيمة فانه رحمه الله كثيرا ما - 00:30:09

ايعلق احاديث يخرجها في صحيحه ويقول ان صح الخبر. فتجد بعض الشباب او بعض المبتدئين في هذا الطلب اضغط على الحديث في الشاملة ويجعل من الخيارات صحيح ابن خزيمة او متون الحديث ثم يجد هذا المتن موجود امام ابن خزيمة مباشرة قص ولصق صححه ابن خزيمة - 00:30:29

مع انه لوقرأ التبوبib لوجد فيه باب كذا وكذا ان صح الخبر. وهذا كثير جدا عنده فيأتي طالب العلم مستعجلـا. ويقول صاحب الخزيمة وهذا لا يجوز. لا بد ان تثبتـ. هذا كثير عند ابن خزيمة قليل جدا عند - 00:30:49

بن حبان قليل جدا عند ابن حبان يحب ان يصنعه احيانا فيقول حدثنا مثلا ابن ابي على اه حدثنا ابو يعلى بخبر غريب. هنا اذا قال هذه الكلمة فلا يصح لك ان - 00:31:09

بتصحيح الحديث لابن حبان لانه استغرب استغرب وكذلك ابن خزيمة يقول حدثنا فلان انصح الخبر وايضا انتبه اذا قدم ابن خزيمة

المتن على السنن فلا تنسب له تصحيحا. لانه ما ادري هو او احد الائمة الخطيب - 00:31:19

وغيره نص على انه ابن حجر انه اذا قدم المتن على السنن فهذا ليس على شرط صحيحة. ليس على شرط ايش؟ صحيحة. نعم قال اه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي واسمه عبد الله بن يزيد يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير - 00:31:39

خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لاصحابه. والمقصود بالاصحاب هنا الاصدقاء. والشريعة عظمت الصداقة. وقد قال الله عز وجل الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. والحقوق التي بين المسلمين لبعضهم ثابتة للاصدقاء وزيادة. والصحبة - 00:31:59 جيرة معنوية. الصحبة جيرة معنوية. وهذا احد والله اعلم اسباب اقتران الصحبة الثناء على الاصحاب مع الثناء على الجيران. فالجيران صحبتهم ايش؟ مكانية صحبتهم ايش؟ مكانية في الاصل. وقد تكون ايش؟ زمانية. بينما الاصحاب قد لا يكونون جيرانا بل قد يكون هذا في مدينة وهذا في 00:32:19

هذا في قرية وهذا في قرية. اليك كذلك؟ لكن صحبتهم ايش؟ معنوية. فمراجعة الحقوق هنا وهنا مطلب امرأة الحقوق هنا وهذا مطلب. وفي قوله خير الاصحاب عند الله يعني في حكمه الشرعي - 00:32:49

حكمه الشرعي وقضائه الكوني من باب اولى. خيرهم لاصحابه في ماذا؟ في الوفاء لصحابته في اخوته في احسانه في آآ الوقوف معهم في الملمات في مشاركته الافراح والاتراح. فتعظيم خيريتكم عند الله بقدر - 00:33:09

ما تؤدي من حق الصداقة والصحبة. كذلك الجيران. خيرهم عند الله خيرهم لجاره. قلنا قبل قليل اما بكاف الاذى وهذا القدر الواجب. واما وهو الاعلى ايش؟ بالاحسان. فليحسن الى الى جاره. ومفهوم - 00:33:29

ال الحديث ان شر الجيران والعياذ بالله شرهم لاصحابه. وفي هذا الحديث دلالة على آآ امور منها تفاوت الاصحاب والجيران. وهذا امر مقرر وفطري لكن الثمرة هي تفاوت منازلهم عند الله عز وجل. ومنها الحث على اداء حقوق الصحبة. وهي الجرة المعنوية واداء - 00:33:49

حقوق الجيرة المكانية. نعم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب الجار الصالح هذا الحديث في سنه خمبل ويقال خمبل. كلها ضبطان عند علماء الرجال. وبعضهم بضم الخاء وبعضهم قال حمبل. او حمبل بالحاء المهملة. يعني - 00:34:19 هي التي ليس فيها نقد. حمبل هذا آآ قال عنه الذهب لا يعرف حاله. ولهذا قال ابن حجر في التقريب مقبول. يعني حيث يتتابع. ولم يتتابع. ولم يتتابع الحديث في سنه لين لكن جاء له شاهد عند ابن حبان في صحيحه من حدث سعد رضي الله تعالى عنه وفيه - 00:35:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من السعادة. المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. واربع من الشقاوة هي عكس هذه. الجار السيء او السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء - 00:35:39 ولكن فيما يتعلق بضيق المسكن ليس على اطلاقه. ليس على اطلاقه. واعظم شاهد على هذا هو بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم. بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقال من - 00:35:59

كان قادرًا على السعة او اتسعت له واخذها بحقها فلا يندم على ذلك. ولو ظاقت عليه لقلة ذات يده فلا يندم على ذلك. بل الامر هنا دائرة على حسب القدرة. فان الله تعالى يقول قل من حرم زينة الله التي - 00:36:19 اخرج لعباده والطبيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني يشركهم معهم الكفار ايضا لكن يوم القيمة ايش؟ خالصة. يوم القيمة. لان كفار يعذبون في الآخرة على كل نعيم تنعموا به في الدنيا. حتى الاكل والشرب هذا يعذبون عليه في الآخرة لانهم لم يشكروه - 00:36:39

قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم ما اتقوا واحسنتوا والله يحب المحسنين. ايش مفهوم الاية؟ ان على غير المؤمنين جناح وهو كذلك. فالكافر عياذ بالله يعذب بكل نعيم - 00:36:59

يتنعم به في الدنيا لأن كل اكلة كل نعمة تحتاج إلى شكر. والكفر اعظم النواقض للشكر. وهذا الحديث من فوائدہ او الشاہد اذ لاجله ساقہ المصنف هو قوله والجار الصالح ولا شك في هذا. وهذا الحديث يدل على تکامل الشريعة. في ان اسباب السعادة - 00:37:19 كما تكون في الامور الدينية فهي كذلك في الامور الدنيوية. وهذا توازن عظيم لا يعرفه الصوفية وغالبهم بالذات الذين يريدون من الناس ان يعيشوا ها يعيشوا عيشة يحرمون فيها على انفسهم ما احب - 00:37:43

الله عز وجل من الطيبات والملذات. يريدون من الانسان ان يلبس اخشن الثياب. ويذعنون ان هذا من الدين وكذبوا فان النبي صلی الله علیه وسلم كان يلبس للوفود اجمل ما يستطيع. وكان يتجمّل يوم الجمعة ويلبس اطیب ما - 00:38:03 يملك لا يتكلف مفقودا ولكنه ايضا لا يمتنع من موجود طیب وحسن. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام وهو ازهد الخلق انه اكل الحلو. وانه كان يحب العسل. كما في حديث عائشة واكل الدجاج. واكل اللحم - 00:38:23

صلوات ربی وسلامه عليه. وتزوج النساء وتمتع بما تيسر له من الطيبات. فيأتي اناس ويذعنون انهم على الهدي وما وهم عليه ابدا. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم وهم اعظم الناس فهم للشريعة. واعظمهم تعظيمها لرسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:38:43 لم يتمتعوا من الطيبات لما اتسعت عليهم الدنيا بعد الفتوح. لكنهم كانوا لعظم فقههم. يخشون من هذا التوسيع على قلوبهم هذا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو احد تجار المسلمين قدم له - 00:39:03

طعام وكان صائمًا مرة من المرات او في يوم من الايام فيكتي رضي الله عنه وتدبر اخاه مصعب ابن عمير الذي قتل في احد وقال لقد قتل مصعب بن عمير. وهو خير مني. غطي بكفن - 00:39:23

ان غط آآ ان غطي رأسه بدت رجلاته. وان غطت رجلاته بدا رأسه. ثم فتح لنا من الدنيا ما وعده انت لك ان تتصور ايش اللي فتح عليهم بالنسبة لنا ايش اللي فتح على عبد الرحمن بن عوف بالنسبة لنا الان؟ فاخشى - 00:39:43

ان تكون ممن عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. رضي الله عنهم وارضاهم. وقعدت تفكير ايش كان عبد الرحمن يسوى ماذا بدل؟ ماذا فعل؟ لنصرة هذا الدين العظيم. وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. فالشاہد ان من الصحابة - 00:40:03

رضي الله عنهم لما اتسعت الفتوح ما انكروا اه ما ما فتح الله عز وجل عليهم من المباحثات لكنهم لم يستعملوها الا في طاعة الله عز وجل وهذا هو المحک. ولذلك قد نجد انساناً زاهداً عنده ملابسين. لأن الدنيا في يده ليست في قلبه. ونجد انساناً - 00:40:23 معدباً في الدنيا وهو مدبوغ. لماذا؟ لأن قلبه متعلق بالدنيا يعبد الدينار والدرهم. لاجلها يبكي ولاجلها يضحك ولاجلها يوالى ولاجلها يعادي. فالعبرة ايها الاخوة ليست بالمظاهر. ونعرف نحن من التجار - 00:40:43

ورجال الاعمال من كانت الدنيا ممن مات و ممن هما احياء الان. لمن الدنيا بایدیهم. ليست بقلوبهم. والدليل انك ترى ان هذه الدنيا ما غيرت تدینهم. ما غيرت تدینهم. بل كلما وسع الله عز وجل عليهم من فضله - 00:41:03

زاد عطاهم وبذلهم على الخير ثابتون. وتجدهم ملتزمون باوراد من القرآن وصلات الليل وكل شيء ما تغير شيء في حياته بل فيما يظهر يزدادون قرباً من الله عز وجل مع تقدم السن. وهذا له امثلة بحمد الله. وفي المقابل - 00:41:23 انسان حاليه رثة جداً وسيئة من الناحية الدنيوية ومع ذلك معدب بالدنيا لانه ايش؟ جعلها في قلبه. فليست المسألة ها بالمظاهر. فرب زاهد يلبس افخر الثياب ويركب احسن المراكب. ورب انسان معدب بهذه الدنيا - 00:41:43

هو ايش يلبس الرسم الثياب والمقطع وعليه ديون و اذا المسألة متعلقة بالقلب وبصلة القلب وعلاقته بالله عز وجل فلا يقاد الناس بالمظاهر وانما يقاد بقربهم وبعدهم من دین الله سبحانه وتعالی. هذا هو المحک. هذا هو هذا هو المحک. طیب - 00:42:03

من اه فوائد هذا الحديث ايضا ان التوسيع في المباحثات لا يخدم الا اذا اثر على دین الانسان. على ما قررناه قبل قليل. ومنها ايضا حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام. حيث قسم هذه الاشياء اربع واربع او ثلاث وثلاث ونحو ذلك - 00:42:23

ومن فوائد الحديث ايضا الحث على تلمس اسباب السعادة. الدنيوية. وان الانسان لا يخدم في هذا بل ينبغي ان يتتجنب ما يتعرّض له. يتتجنب ما يتعرّض له. نعم والله اعلم. طیب حدثنا عن محمد ابن عبدالله سیدنا علی رضي الله عنه - 00:42:43 اللهم اني اعوذ بك من تاج المقام مقام في المقاومة. نعم هذا الحديث فيه راویان. الاول شیخ شیخ المصنف رحمة الله وهو سليمان

ابن حيان المشهور بكنيته اكثرا من اسمه. ها؟ ايش - 00:43:13

في نفس الباب اي نعم. طيب ما دام بدأنا يكملوا ما يخالف الى اذا اذا علقت يرجع اليه اقول سليمان بن حيان هو بكل هو بكنيته اشهر من اسمه. ما كنيته ابو خالد الاحمر. ورتبته عند - 00:43:43

صاحب التقريب وهي كذلك خلاصة اقوال النقاد فيه صدوق يخطىء. وشيخه وهو ابن عجلان مشهور جداً محمد ابن عجلان اختلف فيه كثير ولخص ابن حجر حالي فقال صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة. فما صار يضيّبطها - 00:44:03

اه التي يرويها عن اه سعيد بن ابي سعيد المقبوري. وهذه صحيفه معروفة او نسخة معروفة. لكن عموماً هذا الرواية صدقاً كما قلنا واختلطت عليه حديث ابي هريرة. ومسلم رحمة الله يعني تلاحظون عندكم في الحاشية - 00:44:23

المحقق صحق السندي وقال ان مسلماً اخرج له. وهذا الكلام غير دقيق. ينبغي ان يقال قال اخرج له مسلم في المتابعات. وهذه نقطة اود ان اتوقف معها قليلاً ما دمنا في درس حديث. درس سناب وهو - 00:44:43

ان بعض الباحثين يخطئ حينما يطلق القول بان فلاناً اخرج له البخاري او اخرج له مسلم دون ان يقيّد فمن اخرج له البخاري او مسلم في المتابعات يعني لم يعتمد البخاري ولم يعتمد مسلم وانما ساقوا له في المتابعات يعني يكون - 00:45:03

قلم براء اخر واضح؟ ولم يجعله حجة عنده فلا يصح اطلاق القول بان مسلماً اخرج له. لأن هذا لا يرفع من قيمته كثيراً انما يمكن ان يقوى حال الرواية اذا احتاج به البخاري او احتاج به مسلم. بحيث يروي له اصلاً من الاصول - 00:45:23

او حديثاً مستقلة فهذا يقال احتاج بالبخاري واحتاج بمسلم.اما قول المحقق وفقة الله هنا ويقع في بعض الباحثين انه اخرج مسلم ويسكت هذا ليس بدقيق. مسلم لم يخرج لابن عجلان الا مقتربون. طيب ابن لهيعة على - 00:45:43

سبيل المثال اخرج له مسلم لكن هل يصح ان يقول الباحث اخرج له مسلم ويمشي؟ لا مسلم اخرج له في موضع فيما يظهر لي واحد مقتربون ايضاً فلو جاء واحد وقال والله اخرج مسلم لابن لهيعة وهذا يقوى حاله - 00:46:03

قلنا اخطأنا. لأن مسلماً لم يخرج له احتاجاً. وإنما خرج له ايش؟ متابعة. واضح؟ فتنتبهون لهذا.انا اردت ان انبه عن هذا لأن المحقق غيره يعني تحصل امثلة ولا عملهم يعني جزاهم الله خير جيد. اردت ان انبه انه بعض الباحثين احياناً يغفل عن هذه -

00:46:23

فيخلاص بنتيجة غير دقيقة. فهو الان صحق السندي بناء على هذا. اليش كذلك؟ مع ان في اسناده ابا خالد الاحمر. وفي اسناده ابن هذا الذي اضطررت عليه نسخة ابي هريرة. واراد ان يقوي حاله فقال اخرج له مسلم. ومسلم لم يخرج له الا مقتربون - 00:46:43

لم يخرج له احتاجاً. فحينئذ لا يصح ان نصف هذا الحديث بأنه صحيح. اسناد بلا اشكال. واعلى درجاته ان يكون حسناً لا بأيّد به يعني. لا بأيّد به خصوصاً ان ابن عجلان وهذا الذي يجعلنا نقول الحسن توبع من - 00:47:03

يقال له عبد الرحمن بن اسحاق عند الحاكم في المستدرك. والا لو لم يتتابع ابن عجلان لكان الحكم على هذا الحديث بالضعف اقرب لكان الحكم على هذا الاسناد بالضعف اقرب. لكن ابن عجلان توبع عند الحاكم من راوٍ يقال له عبد الرحمن بن اسحاق - 00:47:23

فحين اذ نقول يتحمل هذا الحديث آلة التحسين. طيب. قد يقول نعم. يقول اللهم اني اعوذ بك. مر معنا بين العياد واللياث او العود واللوز. الاستعاذه هي مأخوذة من العود وهي الالتجاء والاعتراض - 00:47:43

نحن نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني التجأ واعتصم بالله من الشيطان. والعياذ غالباً ما يطلق على يعني الاعتصام والالتجاء لتوفي شر طرف اخر. بينما اللياذ هو طلب الخير - 00:48:03

والرجاء وفي هذا يقول الشاعر في البيت المشهور يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به فيما فاحذر لا يجر الناس عظماً انت كاسره ولا يهيضون عظماً انت جابرته. فيقول يا من الود - 00:48:23

فيما اؤمله في الخير اللياف. ومن اعوذ به فيما احذره. لا يجر الناس عظماً انت كاسره ولا يهيضون ما يكسرن عظماً انت جابرته. سبحانه وبحمده. قال اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقام - 00:48:43

طيب ايش تفهمون من كلمة جار السوء في دار المقاومة؟ ايش دار المقاوم هنا؟ ها النار الا الجنة اصبر. فيها جرس الجنة؟ ها يا

ابراهيم؟ كيف اجل؟ لا هو هذا الدعاء متظمن للاستعاذه اصلا من النار. واضح؟ هذا الدعاء متظمن - 00:49:03  
للاستعاذه من النار. لانك ان دخلت الجنة فلن تجد فيها وجها مكفهرا ولا جارا سينما ولا خلقا نزقا ولا شيء. كلها طيبة اسأل الله الكريم  
من فضله. لكن هذه استعاذه ها من دخول النار لانك لو دخلت النار لو جدت فيها جيران السوء كله - 00:49:33

نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ. ثُمَّ قَالَ فَانِ جَارِ الدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ يَعْنِي لَوْ ابْتَلَى الْإِنْسَانَ فِي الدُّنْيَا بِجَارِ سَيِّءٍ وَنَشَبَ هُنَّا. تَمَامٌ فَاصْبِرْ إِمَّا أَنْ تَمُوتَ أَنْتَ أَوْ يَمُوتَ هُوَ. أَوْ تَتَنَقَّلُ إِلَى حَارَّةٍ أُخْرَى أَوْ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. لَكِنْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذَا صَارَ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ الْمَقَامُ فِي النَّارِ. أَيْنَ -

00:49:53

المفروض؟ هذا معنى آآ الحديث الذي آآ نحن بصدد نعم حدثنا رضي الله عنه قال قال رسول اعوذ بالله طيب هذا الحديث في سند آآ عبد الرحمن بن مغراء. وهذا ايضا من الرواية المختلف فيها. لكن يقول آآ الحافظ - 00:50:13  
رحمه الله صدوق تكلم في حديثه عن الاعمش. فهل شيخه في هذا الحديث هو الاعمش؟ لا. شيخه ابن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي  
اللَاشِعِيِّ وَهُوَ ثَقِيقٌ هَذَا النَّامَ آآ - 00:50:53

يعني كما قال الحافظ صدوق. يعني درجته في الحفظ متوسطة. والحديث رواه ابن ماجة من طريق الحسن البصري عن ابي سعيد البصري

ولما قرأت هذا المتن حقيقة تعجبت جداً وقلت يعني شواهد هذا في الواقع كثيرة جداً. فاسمعوا المتن وانظروا كيف انطبق هذا الحديث على الواقع نعيش مع انطلاقة الحديث ترى لا يصح الحديث. يعني بعض الناس يظن ان اذا وجد متن - 00:51:33  
ها اه وفي الواقع ما يصدقه ظن ان الواقع يقوى ايش؟ الحديث. ابداً. هذا غير معروف عند العلماء ابداً. يعني قطع ليس احد الاسباب  
العلمية التي تصحح الحديث. لماذا؟ لأن اولاً من الاحاديث ما قد ينتقل عن بنى - 00:51:53

الله عليه وسلم - 00:52:13

ان بين يدي الساعة لهرجا. قال قلت يا رسول الله ما الهرج؟ قال القتل القتل. قال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل الان الان في العام الواحد من المشركين كذا وكذا. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس بقتل المشركين. ولكن - 00:52:33  
بعضكم بعضا. هذا الان لاحظوا الشاهد منه. حتى يقتل الرجل جاره. وابن عمه وذا قرابته نسأل الله العافية. فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا - 00:52:53

تنزع عقول أكثر ذلك الزمان. ويختلف له هباء من الناس لا عقول لهم. وسند هذا الحديث قوي. فإذا ضممناه إلى حديث الباب الذي معنا. فان سنه ان شاء الله يكون حسنة بمجموع الطريقين. والشاهد من هذا الحديث - [00:53:13](#)

ان الاعتداء على الجيران باعظم سور الاعتداء وهي القتل من اشروط الساعة. وكان هذا يشير الى فساد الناس والعياذ بالله فسادا لا صلاح معه. وحديث ابي موسى في سيادة ابن ماجة وجد ولا ما وجد؟ اما حملتنا - 00:53:33

وَجْد؟ وَجْد بِاسْمِ الدِّينِ. نَسَأْلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ - 00:53:53

ايها الشباب ايها الاحبة الا يعني يحملنا فهمنا آآ او حماسنا او عاطفتنا على ان نتجاوز علماءنا وان نستشيرهم وان نستنير برأيهم.

لما جاءت ابن الاشعث التي قتل فيها خلق من العلماء. كانوا ضاقوا ذرعا بظلم الحجاج - 00:55:13

بيوسف فقرروا خلعه. لكن قبل ان يخلعوه صارت الاخبار ووصلت المعلومات الاستخباراتية كما يعبر عنها اليوم الى الحجاج بي يوسف

والى عبد الملك بن مروان. فقرر تتبعهم واحدة واحدة. من العلماء الذين مر عليهم الشباب. طبعا هي - 00:55:43

فتنة ومضت يعني آآ يعني حصل فيها ما حصل وكان القوات مو بسفها لأن اجتهد فيها علماء كبار وعلى رأسهم عبدالرحمن بن

الاشعش لكتهم يعني هذا الاجتهاد لم آآ يؤتي ثمرته بل كانت ثمرته ايش - 00:56:03

علقم ومرة قتل فيها عبد من العلماء ومن ضحايا هذه الفتنة سعيد بن جبير الذي تتبعه الحجاج حتى قتيله. حتى قتيله على ان الله ما

يستحق. المقصود ان بعض هؤلاء مروا على عامر ابن عبد الله ابن الشخير ومرروا على الحسن البصري. الشباب لما مروا على عامر -

00:56:23

قال لهم يا قوم يا شباب يا اخوة اركدوا يعني لا تفعلوا هذا الامر. ترى العاقبة ايش؟ الثمن صعب واخشى واخشى. فسخروا

منه وخرجوا من مجلسه. قال الحسن لهؤلاء قال يا قوم الحجاج - 00:56:43

عقوبة من الله عليكم. عقوبة يعني قصد على الناس. فلا تدفعوا عقوبة الله بسيوفكم. ادفعوا الاستغفار والتوبة الى اخره واصبروا

يعني معنى كلامه حتى يستريح بر ويستراح من فاجر ما - 00:57:03

حتى وقع ما وقع. عفا الله عما اه عن يعني ورحم الله اه من اجتهد من هؤلاء. طيب اذا كانت هذه فتنة وحصل اجتهاد فيها من علماء

ومع ذلك حصلت التبعة بهذا الثمن الصعب. ما ظنك بامور تشبهه هذى يقوم فيها الشباب - 00:57:23

صغر علم وصغار سن. الاحظ تلك وقعت اظن سنة ثلاثة وثمانين او خمسة وثمانين. وكان العهد حديثا بهذه التجارب في صدر هذه

الامة. فلماذا لا يستفيد الشباب من عبر التاريخ - 00:57:43

لماذا يكررونها؟ تجارب ثبت ايش؟ اثرها السيء. فليس من العقل ان الانسان آآ يعني يحقق مفسدة واحدة آآ مصلحة واحدة في نظره

او او مصلحتين ويتربت على هاتين المصلحتين ايش؟ مئة مفسدة - 00:58:03

وتضيق الى اخره. والتاريخ حافل بالامثلة. فلا اظنني بحاجة الى سرد آآ كثير منها اكثر مما آآ اه ذكرت نعم. ومن الفوائد الحديث

حرمة عظم حرمة الجار حيث قرنه بالاب وقرنه بالاخ - 00:58:23

وهذا الحديث كما تلاحظون عالم من اعلام النبوة. رأينا شواهد في عصرنا والله المستعان. نعم. باب النبي صلى الله عليه وسلم يا

رسول الله ان فلانا تقوم الليل تصوم النهار وتفعل وتصدق - 00:58:43

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فينا في قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت صلى الله عليه وسلم

فاتاني خلقان فدخل صلى الله عليه وسلم - 00:59:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاره من لا من لا يؤمن جاره نسمع الاذان ثم نكمل ان شاء الله. المصنف رحمه الله اورد في هذا

الحديث او في هذا الباب - 01:01:13

ثلاثة احاديث اولها حديث المرأتين اللتين آآ اختلفتا في آآ لكن احداهما كانت تؤذني جيرانها والاخرى كانت لا تؤذني احدا لا جيران ولا

غير الجيران.اما هذا الحديث فهي اسناده اه ابو يحيى مولى جعده ابن هبيرة فيه جهالة لم يرو عنه غير الاعمش ولم يتتابع ايضا في

هذا - 01:01:53

ففي السنديلين اه يقول قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان فلانة لم تسمى لا هذه ولا التي بعدها. اما عدم تسمية الاولى

فظاهر. فإنه جار على سنن المحدثين رحمه - 01:02:23

الله تعالى في عدم تسمية المخطئ الا لمصلحة. وهذا من عظيم ادبهم. وهذا له شواهد منها لما ذهب كعب لما ذهب النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة تبوك وتحلف كعب واصحابه عن الغزوة قام احدهم في غزوة تبوك - 01:02:43

ووصلوا الى تبوك بعد ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اين كعب بن مالك؟ قال رجل لانه معروف يقينا شغله برداه والنظر في

عاطفيه يشير الى انه كان مشغول بملابسه الجديدة وكذا. فقام معاذ بن جبل مدافعا عنه. طيب الاول لماذا اخفى اسمه والثانى ابرز؟

لان الاول كان پذم - 01:03:03

الاول والثاني ومعاذ كان يدافع مع الاول الذي ذم كان يذم بمظاهر الحق لانه كان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة .  
كيف في الحر والمسافة الطويلة يذهب الى تبوك وكعب شاب ما به الا العافية . ما فيه الا العافية وباقي في المدينة . لكن حتى -

01:03:23

يتعلم الناس ها كتم الاسماء عند نقل المعلومات التي قد تؤخر الصدور. اليوم بعض الناس نسأل الله العافية يتفنن في النيمية ترى  
فلان قال كذا وفلان فعل كذا وفلان قلت لا وتراه يقصد كذا يعني ما يكتفي حتى ولا بنقل المشهد بل يضيف على ذلك والعياذ -

01:03:43

بالله آآ يعني نوايا ومقاصد. ثم يعني تمتلي الصدور. فيكره الاخ اخاه والصديق صديقه والجار جاره وبئس ما فعل اولئك

والويل لهم. قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. فالمعنى - 01:04:03

ان هذا كان منهجا لهم. لا يذكرون اسماء الرواة الذين قد يعني يكون في ذكرهم آتاً تبعه غير جيدة. وتصور ان هذا الراوي بقي اسمه الذي مثلا انتقد كعبا رضي الله عنه وهو مجتهد. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر - 01:04:23

لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلُّ مُحَمَّدٍ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ

**يُبَقِّي هَذَا فِيمَنِ الْحِكْمَةِ إِذَا كَانَ وَلَابِدَ مِنْ نَقْلِ كَلَامِ** **01:04:43**

01:05:03 - من لك نم عليك. هذه معروفة. وانت اذا قيلت ان تستمع النيمة -

يقول ان فلانة تقوم الليل. وفلانة بالمناسبة يعني هذا المصطلح عند العرب يقصدون به علم على - 01:05:23

يقول ان فلانة تقوم الليل، وفلانة بالمناسبة يعني هذا المصطلح عند العرب يقصدون به علم على - 01:05:23

شخص رجل او امرأة جميل يقول تقوم الليل لاحظوا الاعمال وتصوم النهار واضح ان ذكر قيام الليل وصيام النهار كله نوافل. لم لم تمدح هذه الا بالنوافل. وتفعل وتصدق لكن ايش مشكلتها؟ وتوذنني جيرانها - 01:05:43

تمدح هذه الا بالنوافل. وتفعل وتصدق لكن ايش مشكلتها؟ وتوذى جيرانها - 01:05:43

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيها. هي من اهل النار. وفي المقابل قالوا وفلانة تصلي المكتوبة يعني ليست راعية نوافل. لا راعية قيام الليل ولا شيء. وتصدقوا باثوار الاثوار المقصود بها ايش؟ اشبه ما يكون - 01:06:03

نه افافا .. لا ، ااعنة قيام اللها . ولا شه .. وتصدقوا يائده ، الاتهاد المقصود بها ايش ؟ اشهه ما بكون - 01:06:03

اللي هنا نسميه بدر او اقط تعرفون الاقط؟ الاقط هذا اللي يسمونه اللبن المجفف. عاد ما ادري شلون تعرفون هذا يا ابراهيم؟ ها  
كابوري مظبوط؟ طيب تتصدق بهذا الشيء اليسيـر - 01:06:23

کابوری مطبوط؟ طیب تتصدق بهذا الشیء الیسیر - 01:06:23

عند بعض الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي من اهل الجنة. هي من اهل الجنة. والشاهد من هذا ان افسدت اعمالها بلسانها.  
كونك تكونها تقوم الليل تصوم النهار هذا بينك وبينك وبين الله. اما - 01:06:43

**كُونَكُوكُونَهَا تَقُومُ اللَّيْلَ تَصُومُ النَّهَارَ هَذَا بَيْنَكُوكُوكُونَهَا وَبَيْنَكُوكُوكُونَهَا اللَّهُ أَمَا - 43**

واطلاقه فهو اعتداء على الخلق. وحقوق الخلق منها على المشاحة. والآخرى فعلت ما استطاعت من الاعمال الصالحة لكنها كفت لسانها عن الاذى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتلك انها من اهل النار وهذى من اهل الجنة. وقد جاء في حديث معاذ وهل يكب

الناس في 01:07:03 -

ناري على وجوهم الا حصائد ايش؟ الاستئتم. وفي صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه. عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن صل ما بين لحييه وما بين فرجيه آما وبين فخذيه اضمن له الجنة. اكثر ما يدخل الناس - 01:07:23

عليه وسلم قال من يضمن صل ما بين لحييه وما بين فرجيه || وما بين فخذيه اضمن له الجنة. اكتر ما يدخل الناس - 01:07:23

اللسان والفرج ما يدخلهم النار اللسان والفرج. فمن حفظهما حفظ الله و كان هذا باذن الله على ضمانة له لدخول الجنة.

وفي هذا الحديث من اه الفوائد ان ذكر اللسان ليس - 01:07:43

ابراجا لغيره من الذى ولكن لما كان اللسان هو اكثراً ما يستعمل في الذى وهو المقدمة التي لها اه تكون اه سلم للذى الفعلى خص بذلك اللسان. وانا اقول بهذه المناسبة لاخواتي من النساء والحديث عام للرجال والنساء احفظن السنن - 03:08:01

وان يكن من السخرية او آآ الحديث في الجارات او الصديقات في العمل او شيء من هذا القبيل. من رأى خطأ فليناصح صاحبه ويكتن ان تكن حمالات حطب. ووقد فتنة ونار. والكلام للجميع. لكن يكثر في اوساط النساء - [01:08:23](#)

والقال ولحكمة بالغة خص الله تعالى النساء بالذكر في النهي عن السخرية. مع ان الاية عامة لو لم ينص على النساء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم والقوم يشمل الرجال والنساء. ولكن لكثره ما يقع من النساء في هذا قالوا ولا نساء من نساء. عسى ان يكون خيرا منهم - [01:08:43](#)

الاية. وهذا الحديث دلالته على خطر اللسان ظاهرة جدا. في افساد القلوب والاعمال. والله المستعان. اما الحديث الثاني مية وعشرين ففي سنته عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وهذا الروايو ضعفه الجمهور - [01:09:04](#)

ابن مهدي واحمد واه النسائي دارقطني بن عدي وقوى امره اه قليلا البكاء ولكن العمل اعن له كذلك يحيى بن سعيد القطان. ولكن العمل على قول الجمهور وان عبدالرحمن هذا فيه ضعف - [01:09:24](#)

فيه ضعف. آآ العلة الاخرى في الاسناد هي عمارة هذا ابن غراب. وعمته ايضا لا هما مجھول كما قال الامام او الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى. فكلاهما مجھول. وقد قال ابن - [01:09:44](#)

رحمه الله عن عمر هذا انه تابعي مجھول غلط من عده صحابيا. قال وعمته مجھولة. وهذا يدل على انها ايضا كذلك ليست انها سألت عائشة ثم ذكرت الحديث. والشاهد من هذا الحديث حتى لا نطيل فيه مع هذا الضعف - [01:10:04](#)

هو قصة دخول الداجن. والمقصود بالداجن هنا هو الحيوان الذي يألفه الناس في بيوتهم سواء كان دجاجة او شاة او نحو ذلك اه المقصود هنا في هذا الحديث او الشاهد منه يقول - [01:10:24](#)

فاقبليت شاة لجارنا داجنة فدخلت ثم عمدت الى القرص فاخذته قرص يمكن هذا هو حصيلة اليوم او هاك الاسبوع. فاخذته ثم ادبرت به. هربت هذه الشاة. والقرص في فمها. قال - [01:10:46](#)

وقلت عنه واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فبادرتها يعني بادرت هذه عائشة رضي الله عنها بادرت البهيمة الى الباب تريد ايش ان تمنعها وربما كانت تهم بماذا؟ بضربيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما ادركت من قرصك. يعني ان كان بقى شيء من القرص ادركه - [01:11:06](#)

ولا الله يخلف. ثم قال ولا تؤذي جارك في شاته. هذا الشاهد. يعني انظروا كيف يعني ينهى عن اذية الجار باذية شاته. لأن هذه الشاة قد تكون هي ايش؟ هي الشاة الحلوة التي يشربون من حليب - [01:11:26](#)

ويستخرجون من هذا الحليب سمنا ونحو ذلك من الفوائد. وقوله هنا في حديث في اوله اريد ان انبه الى فائدة نفيسة جدا مرت بي وانا آآ اراجع كلام اهل العلم على هذا الحديث لما قالت رضي الله عنها - [01:11:46](#)

ان لما سأله يعني العمدة عمت عمارة قالت يا ام المؤمنين ان زوج احدانا يريدها فتمنعه نفسها. يعني يريدها للجماع. اما ان تكون غضبة او لم تكن نشيطة. فهل علينا في ذلك من حرج؟ قالت نعم. ان من حقه عليك - [01:12:06](#)

لو ارادك وانت على قتب لم تمنعيه. القتب هو الالة التي توضع على البعير لو كانت المرأة راكبة على هذا البعير. ثم طلبها زوجها لم تمنع. لم تمنع. ما الفائدة التي قصدتها هنا؟ يقول ابو عبيد القاسم - [01:12:26](#)

ابن سالم رحمه الله كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير. فجاء التفسير في بعض حديثي بغير ذلك ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها - [01:12:46](#)

قال ابو عبيد بلغني هذا عن عبد العال ابن مبارك عن معمر عن يحيى ابن شهاب قال حدثني امراة انها سمعت عائشة تقول ذلك قال قال معمر فمن ثم جاء الحديث ولو كانت على قتب. وهذا اشبه بالمعنى من الذي كنا نراه واولى بالصواب. ايش الفكرة هنا - [01:13:06](#)

تفيد طالب العلم ان جمع الطرق من اعظم ما يعينك على فهم المعاني. يعني لو ذهبت ان تفسر هذا الحرف باللغة فقط لربما قصر تفسيرك. لكن لما جمعت الالفاظ صار المعنى خلاف الظاهر. ما هو الظاهر؟ انها اذا - [01:13:26](#)

كانت على القتب وهي تسير. فبين تفسير عائشة انها ولو كانت في مثل هذه الحال وهي آأ قولها انها اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها. طبعا هذا المعنى الذي استشكلته المرأة ان احدانا تكون غضبة ولم تكن نشيطة فهل عليها من -

01:13:46

خرج جاء في الصحيحين اه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته فابت يعني امتنعت. كان الذي في السماء هذا احد الفاظ الحديث وفي - 01:14:06

بلغظ ثم نام وهو غاضب عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. وفي الحديث اللفظ الثاني كان الذي في فالرواية الاخرى تفسر ماذا؟ والملائكة لا تلعن احدا الا بياش؟ باذن من الله. سبحانه. لكن بعض الرجال - 01:14:26

سنكون منصفين يستخدم هذا الحديث استخداما خاطئا او يتعامل نعم يتعامل او يشهد في وجه زوجته على كل حال. فنقول دلت الشريعة او النصوص الشرعية والقواعد على انه يستثنى من هذه الصورة او من هذا الحديث صور - 01:14:46

منها بل وكانت الزوجة مريضة. فان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا ايش؟ الا وسعها. والمرض ليس فقط هو المرض وقد تكون مريضة نفسيا تعابنة لسبب او لآخر. فهذا لا يلحقها الوعيد. او وهذا واقع وللاسف وسئلته عنه - 01:15:06

يكون الرجل لا يلتفت الى نفقة البيت. ولا يعاشرها بالمعلوم. بل يهجرها كثيرا في فراشة ولا ينفق على البيت بل لا يكاد يبقى انما يأتي وكانه مستأجر وممتنع عن النفقة فهذا - 01:15:26

اذا لا حق له هنا سقط لان الله تعالى يقول آأ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما ايش؟ انفقوا من اموالهم. وبما انفقوا من اموالهم. فهذا الحديث ليس كذلك لو طلبها للجماع وهي حائض - 01:15:46

فهنا يجب ان تمتتنع من الجماع لكن لا يجوز ان تمتتنع من المباشرة. وهو ما دون ايش؟ الفرج. وهو ما دون الفرج فالهم ان هذا الحديث يفهم في ضوء النصوص الاخرى والقواعد الشرعية حتى اه يعني يفسر بعضها ببعض - 01:16:06

اما الحديث الثالث من احاديث هذا الباب فهو حديث ابي هريرة وقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه واحمد كذلك والبخاري اخرجه لكن ليس من حديث ابي هريرة وانما اخرجه من حديث ابي شريح الخزاعي بلغظ او بلغظ مكرر - 01:16:26

فقال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره ضوائقه. والمقصود بالبواشق هنا هي الغائلة والداهية والفتوك والاعتداء ونحو ذلك من المعاني. قوله لا يدخل الجنة مرة - 01:16:46

معنا كثيرا لكن نلخص الكلام فيها فنقول نفي دخول الجنة في النصوص يطلق على احد معنيين اما نفي الدخول المطلق. وهذا لا يكون الا للكفار. نعوذ بالله من حالهم ومعالهم. بمعنى النفي المطلق يعني الجنة لا يدخل - 01:17:06

النفس مؤمنة. قال الله تبارك وتعالى عن المشركين انه من يشرك بالله فقد حرمن الله عليه الجنة. فهذا هو المنفي او اللي نسميه نحن النفي المطلق. الصورة الثانية وهو نفي مطلق الدخول وهذا يقع لعصاة المسلمين الذين - 01:17:26

لم تشملهم الشفاعة واستحقوا ذنوبها بها في النار ولم يعفوا الله عز وجل عن ذنبهم تلك. فهوئاء يعذبون في النار بقدر آآن شاء الله عز وجل حتى يطهروا لان الجنة لا يدخلها الا طيب. لا يدخلها احد عليه ذنب واحد. لابد من التمحيص - 01:17:46

اما ذنوب التي بين العبد وبين الله واما الذنوب التي بينه وبين من؟ وبين وبين العباد. قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره وبواشقه وهذا لا شك فيه تعظيم لحق الجار. وان محاولة او او كون الجار - 01:18:06

يقع منه مثل هذا فانه قد اتى كبيرة من كبار الذنوب وفعل ما يستحق عليه العذاب في الدار الآخرة وفي المقابل او يدل الحديث بمفهومه ان من علامة الایمان ان يشعر جارك بالامان. تجاهك - 01:18:26

انت ايها الجار من علامة الایمان ان يشعر جارك تجاهك بالامان. والله اعلم نعم اللي بعده حدثنا اسماعيل ابن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا نبينا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:46

نعم. اه التبويب هنا للمنت. اما الاسناد الاول فيه عمرو بن معاذ الشهلي في اسمه خلاف كبير جدا. وهذا الراوي فيه جهالة لكن مما يخفف امره انه تابعي اولا والامر الثاني الحديث له شاهد في الصحيحين من حديث اسماء رضي الله عنها وهو الحديث الذي اوردته -

رحمه الله تعالى بعد ذلك آآ والحديث الذي بعده او لم يردهن لكن اخرجه البخاري في الصحيح وآخرجه مسلم. الحديث الذي 01:20:06 -

بعده حديث ابي هريرة اخرجه الامام مسلم في صحيحه. اه وكذلك ايضا اخرجه البخاري. اذا هو من - 01:20:26 -  
 الحديث ابي هريرة ومن حديث اسماء. وكذلك اخرجه الترمذى واحمد كل من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اللفظ الاول قلنا في سنته مقال لكن يشهد له الحديث الذي قال يا نساء المؤمنات والل蜚ظ الثاني يا نساء المسلمين. فذكر صفة الایمان والاسلام لان الایمان والاسلام -

هو الذي يحمل الانسان على ماذا؟ على فعل الخير. هذا الاصل يحمله على ماذا؟ على فعل الخير وتخصيص المسلمات بهذا النداء لانه جرت عادة النساء باحتقار الهدايا الصغيرة ولا لا؟ تقول هذا - 01:20:46 -

اما يسوى وهذا يكافي ما يصلح وهذا كذا وهذا كذا ولا لا؟ لا تزيد هدية ظخمة والا لا تهدي ليس ب صحيح. فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ان لا يحتقر الانسان اي هدية ولو قلت وقد تقدم معنا قبل قليل حديث ماذا ابي ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها -

01:21:06

ثم قال لا تحقرن امرأة منك لجارتها ولو كراع شاة محرم. الكراع هو ما دون العقد من المواصل والدواب معروفة. كذلك في الانس وهو يقابل مثل هذا. يقابل ايش؟ ما نسميه نحن ذراعا. كل هذا يسمى ايش - 01:21:26 -

قرآن ثم قال ولو كراع شاة محرم. التحرير هذا صفة لماذا؟ للكرة صفة للكرة. وقال في الل蜚ظ الثاني ولو فرسنا شاة. فرسنا الشاة هذا عظم قليل اللحم وهو خف البعير. كالحافر للدابة وقد يستعار الشاة. فيقال فرسنا شاة. والذي للشاة هو الظلم. شف - 01:21:46 -  
حق الشات هذا ولو كان هذا هو المهدى لا تحريره ايتها المرأة المسلمة. وهذا الحديث يدلان على ما تقدم من عدم احتقار الهدايا ولو كانت قليلة. لأن العدم اقل من هذا بل ينبغي للانسان ان يعتاد السخط - 01:22:16 -

والجود ولو كان الموجود قليلا. فالعدم خير من ذلك. والنفس اذا اعتادت البذل للشيء القليل اعتادت البذل اذا كان كثيرا. اما اعتادت الامساك ولو كان هذا لشيء يسير فيخشى ان تعتمد اليه ومتى تفعل القليل من الخير اذا كنت تاركا لاقله. وفي هذا

ما لديه وقد قال الاول افعل الخير ما استطعت كان قليلا فلن تطبق لكهle ومتنى تفعل القليل من الخير اذا كنت تاركا لاقله. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان المرأة يجوز ان تهدي من بيت زوجها - 01:22:56 -  
ما علم انه يأذن فيه. ما علم انه يأذن فيه. او ما جررت العادة باهداه والعادة هنا اما عادة المجتمع واما عادة البيت. فان عرفت المرأة ان هذا لا يأذن به الزوج لانه بخيل - 01:23:16 -

وهو من ما له فلا يحل لها ان تبذلته. لأن الاصل في المال هو العصمة. طيب قد تقول هذا شيء يسير حتى ولو كان شيء يسيرا. الرجل بخيل الله يعينك عليه. لكن لا يجوز ان تتصرف في ماله. الا باذنه. الا باذنه. آآ - 01:23:36 -

اه نتوقف عند باب شكاية الجار ونجيب هنا اه على سؤال اورده احد الاخوة يقول كيف الجمع بين انكار المقداد الذي مر معنا في الحديث سبعة وثمانين على التابع ليقول يا ليتني كنت معكم يا ليتني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت وفعلت - 01:23:56 -  
وبينما جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم ان آآ افضل امتي اناس يود احدهم لو بأهله وماله وولده. والجواب لا تعارض. اولا قلنا يعني في مجلس سابق لا يعارض حديث النبي - 01:24:12 -

صلى الله عليه وسلم باجتهاد احد من الناس ايا كان. هذه قاعدة لابد ان الامر الثاني ومع هذا نقول لا تعارض بين حديث او اثر المقداد وبين حديث الباء الذي اشرت اليه. وذلك ان رجاء او تمني رؤية - 01:24:32 -

النبي صلى الله عليه وسلم آآ عبادة واجرها عظيم. لانها تعبير عن شوق ومحبة. ويحمل انكار المقداد هذا على حال فهم منها من السائل انه تجاوز مجرد الامنية الى والتقصير مثلا او كأنه يلمح باننا سنفعل اعظم مما فعلتم. او غير هذا بدليل ان حذيفة - 01:24:52 -  
الله عنه او قصدي مما يوضح ذلك ان حذيفة رضي الله عنه وقع له نفس الموقف وقد ذكرته في الدرس السابق حيث قال احد الشباب من التابعين المتحمسين والمشتاقين لرؤيه النبي صلى الله عليه وسلم. والله يا حذيفة لو كنا ادركناه لما جعلناه يمشي - 01:25:22 -

على الارض نشيله على كتوفنا يقول فقال حذيفة يا ابن اخي لا تقل هذا ترى الكلام سهل لقد رأيتنا ونحن في الاحزاب والنبي صلى الله عليه وسلم يقها من يأتى بخ الخوف ملء الجنون وال واحد قاتل ما قاتل ولا واحد - 01:25:42

من: يأتيـنـهـ بـخـرـ الـقـوـمـ وـلـهـ الـجـنـةـ لـمـ يـقـمـ أـحـدـ فـ .ـ الثـالـثـةـ مـنـ: يأتيـنـهـ بـخـرـ الـقـوـمـ وـلـهـ الـجـنـةـ ثـمـ: عـظـيمـ .ـ لـكـ الـبرـ شـدـدـ وـالـظـلـامـ دـامـسـ ..

في الثالثة قال قم يا حذيفة. قال فلم يكن به من ان اقوم. القصة طيب وبن الصحابة - 01:26:02

هؤلاء؟ لماذا لم يقوموا لأن المسألة كانت على سبيل التخيير، والانسان بطبيعته يكره المشقة بشكل عام والمقام مقام

01:26:22 حرب. وظلم وبرد وريح شديدة كما وصفها الله تعالى في سورة الأحزاب. فارسلنا عليهم رحبا -

وجنودا لم تروها. طيب كثير من الشباب يقع منه مثل هذا. فالملخص قوله يا ليتنى كنت كذا او لو كنت في مقام العالم الفلالنى

لفعلت والله لو قام في مقام ذلك العالم لم يفعل منكم ولا عشر ما فعلوا. فلا يتمنى الانسان مقامات ليس - 01:26:42

اهل اللحاء فالមقداد فيما يبدو لي والله اعلم من سياق الحال كأنه المح الى انه في ضمن هذه الامنية انه والله لو ادركناه لفعلنا اكثر

مما فعلتم. فاراد اراد المقداد ان يربيه ويقول له لا تتنمى شيئاً لم يكتبه الله لك - 01:27:02

لا تتمنى شيء لأنك لو كنت في مقامنا لربما لم تؤمن أصلاً لانه قال والله لقد ادركه اناس عرفوا صدقه فما امنوا به ثم قال له ليحمد

احدكم ربه ان ولد وهو لا يعرف الا الاسلام. طيب يا شباب يا اخوان هل تتوقعون - 01:27:22

ولابو لهب غبي ولا الوليد ابن مغيرة غبي والله اذكياء لكن ليسوا باذكياء. واني امس كنت اتأمل شيئا يعني حقيقة اول مرة يعني

يُخْطَرُ بِبَالِيٍّ وَهُوَ فِي صَدْرِ سُورَةِ النَّجْمِ تَلَاقِحُ هَذَا التَّفْنِيدُ الْوَاضِعُ لِلَّهِ الْمُشْرِكِينَ - 01:27:42

وفي غير سورة النجم عشرات الآيات التي يبين الله فيها حقاره الله المشركين. زين ومع ذلك يموت ابو طالب وابو لهب والوليد وابو

جهل وامية ابى بن خلف وغيرهم يموتون على عبادة هذه الاصنام التي انت - 01:28:02

وانت تراها من احقر ما يكون. صح ولا لا يا شباب؟ هذا الامر ترى ما هو سهل. عشرات الاليات لتنفيذ الاصناف وانت تضحك لو تشواف

احد الان يعبد صنم لضحكه عليه. لكن هذه ابتلي بها اناس ترى عقولهم كبيرة. وعبدوها وظنوها او عبدوها من دون -

الله عز وجل. فما اغنت عنهم الهتّم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء من ربكم. ضلوا حتى تعلم أن الهدایة محب لله.

ومحض توفیقه سبحانه و

بعض الدول - 01:28:42

يا مسلمون وكفار في اناس وثنيون ليس كذلك يا ابراهيم؟ ها كابوري؟ كل فيه وثنين ما زلوا يعبدون الا ص

01:29:02 الديانة التي هم عليها. اليس كذلك؟ انت تراهم نظرة سخرية من جهة ومن جهة ترجمهم. كيف -

يعبدون اصناما لا تتفق ولا تصر. وانت يعني نولد ونفتح عيونك. وانت تحقر هذ

جهل بو لهب. ابو طالب. وكل هالصناديد دولا مانوا وهم يعبدونها - ٠١:٢٩:٢٢

حتى نعرف نعمه الله عز وجل عليك. فالذي يظهر لي أن المقادير كان بصحة بهذا السياق والله أعلم. طيب على العادة || او احتم هذا

الدرس لم اه تورع الهدايا على الاحواه الخصوصية

دلي اسبيت مل مل سهر هجري - ٥١٢٣٤٦٢